

حلقات نور على الدرب (762) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)
نعود الى رسالة باعثها للمستمع محمد سيد من ليبيا يقول في احد اسئلته اعمل في مستشفى خاص تستثمر اموالها بالربا عملي عبارة عن محاسب للمصاريف داخل المستشفى. اي اقوم بحساب مدفوعات المرضى والدخل الشهري وليس لي علاقة بحساب البنك - [00:00:41](#)

فهل علي اثم في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمدا وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان الواجب على كل مسلم - [00:01:02](#)
ان يستبرئ لدينه وعرضه وان يحرص ما امكنه الاقتدار على تجنب ما يخلط مكاسبه او يدخل فيها ما لا يحل لان لذلك اثرا بالغا على القلب فان من كان في مكاسبهم مغلطا - [00:01:18](#)
اخذ بالاسباب المانعة من اجابة الدعاء لحديث الاشرف الاغبر الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اشرف اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب يقول ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرم فاني يستجاب لذلك - [00:01:49](#)
فالواجب على كل انسان مسلم ان يهتم طيب المأكّل اي بطيب الاكتساب يتجنب كل المكاسب المشبوهة ليسلم قلبه من التغذية للحرام والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم لعن اكل الربا وموكله - [00:02:14](#)
وكاتبة وشاهديه وانت في سؤالك يبدو انك لم تكن شاهدا في عقود الربا ولا طالبا للربا ولا معطيا له فاذا كان الامر كذلك فان شاء الله لا حرج عليك. نعم. احسن الله اليكم هذه المستمعة نوال عين عین تقول امرأة ادت فريضة الحج وقبل طواف - [00:02:40](#)
مرضت ولم تستطع ان تطوف وخرجت من مكة وفي قريتها صامت ثلاثة ايام فهل حجها صحيح الحج ان شاء الله صحيح غير ان الوداع واجب ولن يرخص لاحد بتركه الا ما كان من الحائض والنفساء - [00:03:05](#)
ومن سافر من الحجاج بغير وداع فالراجح من كلام اهل العلم اما عليه الفدية وهي ذبيحة تذبح لفقراء مكة في مكة فان كان معدما لا مال له صام عشرة ايام - [00:03:32](#)

احسن الله اليكم تقول ما حكم حل الواجبات المدرسية او الاشتغال باي شيء اخر والمسجل يقرأ القرآن لاني في المدرسة انصح زميلاتي بعدم حل الواجبات في الفصل والقارئ يقرأ القرآن - [00:03:50](#)
لاني سمعت انه لا يجوز ذلك القرآن ينبغي لمن يسمع تلاوته ان يعتني بالتدبر لكن ذلك لا يجب الا في الصلاة والانصات لتأمل كتاب الله والتفكر فيما يتلى من الايات - [00:04:05](#)
عبادة وينبغي الا يفتح المسجل اذا كان الناس في لفظ وحديث وكلام واخذ ورد في مناوشتي المخاطبات ينبغي ان يحصل ويوفر

الادب عند تلاوة القرآن او سماعه من مسجل هو لا يجب - 00:04:32

على من يسمع القرآن ان يكف عن كل عمل لكن الاولى ان ينصت لسماع ما يتلى او ان يغلق الجهاز ما دام سيشغل بغير ذلك احسن الله اليكم ما حكم آآ - 00:05:02

اذا كنت في المنزل وجمعت شعر رأسي ووضعتة فوق رأسي لبضع دقائق ليس بقصد ولكن ليتماسك الشعر قليلا. فهل يدخل هذا في الحديث لا اذا كان الامر لهذا الغرض المتحدث عنه - 00:05:20

فلا يكون من كف الشعر المنهي عنه ولا يكون ملحقا بحديث رؤوسهن رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. نعم السلام عليكم انتشر عند النساء لبس الشراب او الجوارب السوداء وهي ليست قطنية وليست صوفية بل هو قماش عادي. لونه اسود قائم لا ترى من خلفه القدم - 00:05:40

هل اذا توضأت ولبستها وصليت فيها جائزة واذا مسحت عليها صلاة احيانا اتوضأ والبسها وعند ارادتي للصلاة اخلعها واصلي لا حرج في ذلك لبسها وعزاء الصلاة في حال بقائها جائز - 00:06:02

والمسح عليها اذا كان ثابتة ولبست على طهارة جائز في وقته في حدود الوقت فان المقيم له ان يمسح يوما وليلة والمسافر له ان يمسح تركت اياما لباليهن ففي حدود هذه المدة الزمنية لا حرج - 00:06:25

احسن الله اليكم ان تقول ما رأيكم في الاطعام والكفارة عن اليمين؟ هل يكفي ان نشترى مثلا بريال كيك وريال عصير واعطيها بعض الايتام بالرغم من ان قيمة اه هذه الريالات اخذها من امي. ارجو التفضل بالحديث عن الاطعام والكفارة - 00:06:50

المسكين اطعامه ان يطعم مما اعتاد الحالف او من وجبت عليه هذه الكفارة الاكتفاء به طعاما فان الله لما ذكر ذلك قال من اوسط ما تطعمون اهليكم وهو يقدر اذا بذل - 00:07:08

غير معمول بنصف صاع ونصف الصاع كيلو ونصف الكيلو فاطعام عشرة المساكين لو ان بيتا فيه عشرة رجل وامراته واطفالهم وكانوا عشرة اعطاؤهم خمسة عشر خيلا من ارز او ان نوع من انواع الطعام - 00:07:35

يعتبر كفارة تامة نعم احسن الله اليكم والسائل سين خاء تقول وضعت بانها وضعت مولودا وبعد حوالي ثمانية عشر يوما انقطع الدم لمدة خمسة ايام ثم عاودها واستمر حوالي عشرين يوما ثم انقطع. وهنا اغتسلت وصلت ولكن بعد سبعة ايام او ثمانية نزلت دورتها. هل هل الانقطاع - 00:08:13

الاول يعتبر طهرا وهل تعيد الصلاة الانقطاع الاول اذا كانت رأت نقاء تاما لا صفرة ولا خضرة ولا وصخ في تلك الخمسة الايام وانما هو نقاء حتى لو استعملت الكاشف لم ترى شيئا اي لو استلطفت قطنه او نحو ذلك لن ترى عليها اي تلوين - 00:08:35

هذا يعتبر طهرا اما اذا كانت توجد تسربات وسخ او صفرة وخضرة فهذه من مدة النفاس واما العادة كما ذكرت عادة. نعم احسن الله اليكم هذا عصام حمدي من آآ مصر يقول في بلدنا يعقد قران الشاب في المسجد - 00:09:07

حيث يجتمع اقاربه ويذهبون الى المسجد ويكتبون الكتاب تبركا بالمسجد فما الحكم اما الجواز فجائز واما افضلية فلا لان الافظليات انما تعرف بسنة المصطفى ولم يأت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:32

امر بان يعقد النكاح في المسجد احسن الله اليكم ايضا يقول عملي هو بيع السيارات بشيكات مؤجلة تستوفى من البنك بعد مدة ثلاثين يوما من كتابة الشيك. حيث يحصل البنك - 00:09:53

على فائدة خلال هذه الفترة من المبلغ المودع له من صاحب الشيك مقابل سد احتياجات معينة في فترة عدم توفر الرصيد. اما انا فاقوم احيانا للحاجة باعطاء البنك الشيك قبل الموعد المحدد. واخذ المبلغ مع خصم - 00:10:08

معين نظير تعجيل السداد فما الحكم هذا داخل في الربا اعطاء واخذا فان من اخر قيمة الشيخ الذي لم يحل بتنزيل بعض محتواه ولو بقليل كأنما باع مبلغا بمبلغ باع حاطر غائبا بحاضر - 00:10:26

بربح وكذلك في الصورة الاخرى فهذا من باب الربا نعم اه احسن الله اليكم هذا المستمع بعماد مغربي مقيم باسبانيا يقول بانه يستخدم آآ او يردد هذه الادعية قبل النوم دائما - 00:10:58

من ينطق بالشهادة ولا حول ولا قوة الا بالله ثلاث مرات ويستغفر عشر مرات ويقول الباقيات الصالحات هكذا بهذا اللفظ ثلاثة وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات ويقرأ آية الكرسي واوائل سورة غافر والزلزلة والاخلاص والفلق والناس - [00:11:16](#)

ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر عشر مرات ويختتم بالفاتحة. فهل عملي صواب هو لا شك انه خير كلمة الباقيات الصالحات هذي ما ليس المقصود بهذا اللفظ وانما الباقيات الصالحات - [00:11:34](#)

هي الاعمال الصالحة من الازكار ونحوها فهذه لا قيمة لها. كلمة الباقيات الصالحات لكن اعتقاد ان هذا العدد بهذه الصفة هو السنة لم يثبت فيه حديث صحيح بالجملة وان كان - [00:11:53](#)

في اصله مباح فلا ومع ذلك لا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع سامي الصالح يقول كثر الحديث عن الدعوة الوهابية في هذه الايام وهو جمعت هجوما شديدا - [00:12:09](#)

صورته نرجو التكرم بالحديث عن آا الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكيف يمكن التصدي لاولئك الذين يتحدثون عن هذه الدعوة الحقيقية ان هذا السؤال محتاج لحلقة كاملة فانه من الاهمية بمكان - [00:12:24](#)

ومع ذلك اذكر على فبالإختصار ما يناسب وقوع هذا السؤال في هذه الحلقة اولا لا شك ان هؤلاء الذين ينددون بالدعوة الصحيحة التي قام بها شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب - [00:12:48](#)

وازره ونصرة وشد ازره ودافع عنه والامام محمد ابن سعود رحمة الله عليهما وعلى كل صالح من ذريتهما واعوانهما واتباع هذه الدعوة وكل مسلم شهد ان لا اله الا الله ومات على ذلك - [00:13:19](#)

لم يأتي بجديد رحمة الله عليه وانما جدد من درس ودعا الناس الى تعظيم سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وبين ذلك ابناؤه بما كاتبوه به العلماء وما قالوه بانهم في فروع - [00:13:46](#)

الاجتهادات الفقهية على مذهب الامام احمد بن حنبل وفي العقيدة على ما عليه الصحابة والتابعون لهم باحسان لكن هذه العجمة الشرسة التي يحمل الرايتها الفاسدة الحاقدون على الاسلام في الدول الغربية - [00:14:11](#)

في امريكا ومن سايرها في من دول الغرب انما فعلوا ذلك لان المملكة العربية السعودية صمدت على التمسك العقيدة والاخلاق الاسلامية وبقيت تامة في الجسمي الانساني بل روضة غنى في ساحة واسعة مقفرة - [00:14:43](#)

تغاضهم ذلك وذهبوا يلصقون بها تهمهم ويدعون نشازها من شاز هذه الدعوة وقد تكلم علماء الاستشراق المنصفون عن هذه الدعوة وصفوها بانها احياء لمن درس من الدعوة الاسلامية قال ذلك عدد من المستشرقين قبل ان تبرز - [00:15:28](#)

الاهداف السياسية والرغبات العدوانية وخلاصة ما يتعلق دعوة الشيخ رحمة الله عليه فهو دعا الى توحيد الله الخالص والى تعظيم شعائر الدين واقامة الحدود وتحريم اكل المال بالباطل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:16:07](#)

وردد هذه الدعوة ومجدها اهل الانصاف في الشام ومصر والمغرب الاقصى وفي الهند وغير ذلك من الاقطار الاسلامية وكتب عنها المستشرقون كما اشرت الى ذلك وهي دعوة لا تختلف عما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم - [00:16:52](#)

وارضاهم والمطلع على كتب الشيخ وكتب ابنائه وتلامذته وتلامذتهم ويتأمل ذلك بانصاف يعلم انها دعوة حق حملها اعارف بما تدل عليه هذه الدعوة وحماها من يتقرب الى الله جل وعلا بحمايتها - [00:17:33](#)

والذود عنها وكافأهم الله جل وعلا بدولة في قلب جزيرة العرب مضى لها قائمة اكثر من مئتين وسبعين سنة وهي ولله الحمد قائمة وكلما فترت عزائم حملتها بدأ التصدع في اسوارها - [00:18:04](#)

وكلما تنبهوا قاموا صيانتها وترميم من درس وراء بما ان صدر اعادت الهيبة المناعة والمجد واننا نقول للحاقدين وعلى رأسهم دعاة الشر وحملة لواء الشيطان في كل مكان موتوا بغيطكم - [00:18:44](#)

فان الله ناصر دينه مؤيد الحق والعاقبة للتقوى ومتى تطفح به وسائل الاعلام الغربي والذي تولى خبره الولايات المتحدة ومن فيها نحن منتظرون انكشاف الغمة وحلول النعمة لكل من يعادي هذه الدعوة - [00:19:23](#)

ومطمئنون الى ان الله سينصر القائمين على صيانتها والحاملين للوائها الزائدين عن حماها من ولاة الامر من ملوك واعوانهم وعلماء

وتلامذتهم والله على كل شيء قدير والتفصيل في امر لهذه الدعوة - 00:20:08

وبيان ما فيها من عظيم المزايا وما نتج عنها من جليل المفاصد يستدعي وقتا طويلا فإلى وحصول ذلك ان شاء الله والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع ايهاب مصطفى يقول من اراد ان يوسع على اولاده غير المتزوجين الذين يعيشون معه - 00:20:39

حيث يذهب بهم في فسحة ويشترى لهم اشياء كثيرة. هل يشترط ان يخبر ابنائه المتزوجين الذين استقلوا بحياتهم الخاصة حتى يحصل العدل ام لا يشترط العدل النفقة امر مطلوب شرعا - 00:21:04

والاسراف والتبذير جاء ذمه في القرآن الكريم فالنفقة بما تتطلبه الحياة في حدود القدرة من المباحات فما ينفقه رب الاسرة على من يعيشون في كنفه من ادخال السرور عليهم وتحقيق - 00:21:23

نفقاتهم من غير اسراف ولا تبذير لا يجب عليه ان يعطي المتزوجين المستقلين بحياتهم ومكاسبهم ونفقاتهم مثل ما ينفقه على من هم في كنفه لان من لا اكتساب له نفقته واجبة على والده - 00:21:54

ومن له اكتساب يغنيه لا يجب على ابيه شيء من ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول سافر احد ابنائي للعمل بالسعودية وكان يرسل لي امواله فقامت ببناء دور علوي له فوق بيتي اي اكملت الجزء الناقص من الدور الثاني حتى يسكن - 00:22:19

فيه اذا رجع ويتزوج سؤالي كيف يمكن لي ان احفظ له حقه في هذا البيت الذي لا يمكن تجزئته هذا امر سهل تكتب وثيقة من جهة تعتبر وثائقها نافذة لازمة - 00:22:34

بانه تاريخك في هذا البيت بقدر ما تراه من نسبة ماله الى قيمة ما سبقه ارضا وبناء وهذا امر لا يعوزك احسن الله اليكم هل يجوز لي ان اعطي من النذر الذي نذرته لله تعالى؟ بعض اقاربك عمتي او خالتي - 00:22:56

اذا كنت نذرته نذرا مطلقا فمصرف النذور المطلقة مصارف الصدقات وان كنت نذرته للأسرة والاقارب فهؤلاء منهم نعم اسأل الله اليكم اذا ادركتم الامام ساجدا هل انتظر حتى يرفع من السجود ام اهوي معه للسجود؟ بل الافضل تكبر ثم تهوي ساجدا - 00:23:18

لتدرك فضل ما حضرت معه ثم تقضي ما قد يكون فاتك من ركعة او ركعات احسن الله اليكم هل يجوز اخراج الزكاة لابن الاخ الفقير وابنة الاخت الفقيرة. نعم هو على الاقارب المحتاجين - 00:23:43

زكاة وصلة وبر. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يعمل في مؤسسة توزيع الدواجن والبيض. يقول من انواع البيض الذي يوزع بيض مكسور واحيانا تكون القشرة - 00:24:04

للبيضة ظاهرة ومعرضة للهواء. ولكنها توضع في غرفة تبريد وانا لا اعلم هل هذا البيض صحي او غير صحي وقد حاول بعض العاملين المؤسسة اقناعي بان البيض سليم حتى لو ظهرت القشرة الشفافة له. ونحن نقوم ببيعه على محلات الحلويات والمخابز - 00:24:18

صنع الحلويات منه والناس لا يدرون هل هذه البيضة صالحة او غير صالحة؟ هل يجوز لي القيام معهم بهذا العمل هذه القشرة الرقيقة اذا كانت تمنع وصول ما يفسد البيضة - 00:24:38

فلا حرج من بيعها ما دامت الاستهلاك اما اذا كانت تباع لتتنقل فهذا عيب لا شك فيه واثر في هذه البضاعة وتجنب ستر العيب من الغش وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لمن في طعامه - 00:25:05

بلل هلا جعلته فوقا ليراه الناس؟ من غشنا فليس منا؟ نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عين عين من الجيزة يقول حصل خلاف بيني وبين والد زوجتي فقلت له بنتك محرمة علي كامي واختي وكررتها ثلاثا ثم خرجت وانا مغضب وقابلني اخوها عند الباب فقلت له اني طلقت - 00:25:29

اختك وانا لا اذكر هل نيتي الطلاق او الغضب فقط؟ فماذا افعل الان هذا ظهاره في بدايته وقولك لاختها انني طلقت يدل على انه ظهار وطلاق ولا يظهر لي ما يمنع ذلك - 00:25:51

ظهرت اولاً ثم اتبعت الظهار باخباره بانك طلقت الا اذا كنت انما اصدرت ذلك الكلام اظهار تعني انه طلاق وليس ما دل عليه الظهار الذي تجعلها محرمة حتى تؤدي الكفارة - 00:26:16

فان ذلك يكون طلاقا والطلاق تملك معه الرجعة اذا لم يكن سبق ذلك ما يمنع الصحة الرجعة واما الظهار فيحتاج الى ما نص الله عليه
جل وعلا في كفارة الظهار في سورة - [00:26:41](#)
قد سمعنا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة
الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار - [00:27:06](#)
للعلماء. شكر الله لفضيلته شكر الله لكم انتم على طيب متابعتكم. اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن
الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:27:18](#)
او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:34](#)